

## شرح مشكل الآثار (01) " اذا سجد أحدكم فلا يبرك بروك البعير "

### للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 9102-1-51

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللقاء يتجدد مع شقاء الشيخ عصام حفظه الله تعالى في شرح كتاب مشكل الآثار رحمه الله تعالى. وقد انتهى شيخنا من الباب - 00:00:00

الثاني والعشرين وفي هذه الليلة باذن الله تعالى يبدأ شيخنا في الباب التاسع والعشرين. وقد اورد الامام الطحاوي فيه حديثا اخرجه احمد وابو داود والترمذي من طريق محمد بن عبدالله بن الحسن عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:20

اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرق البعير ولكن ليضع يديه ثم ركبتيه تواجه الاشكال الذي يثيره الماء والتحويل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان نضرب كما يبرق البعير. ثم دلنا على السورة التي نسجد بها وهي النزول باليدين - 00:00:40

صور ركعتين فرسائل ان يكون ان هذا مستحيل تدرسه لان الصور التي عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهو النزول باليدين سم الركبتين هي نفسها صورة بروق البعير. فيقولون كيف ان ينهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء سم يضرنا به؟ فيجيبون عن هذا الاشكال - 00:01:00

هنا اعلما فضيلة الشيخ حفظه الله تعالى. الله يبارك فيك. مستند والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فهذه مسألة الخلاف فيها قديم - 00:01:22

فمسألة النزول للسجود بعد القيام من الركوع كيف نزل؟ هل نزل على الركبتين او نزل على اليدين تناقش الجزئية التي اوردها الامام الطحاوي رحمه الله تعالى والتي ذكر انها من طريق عذرا - 00:01:48

محمد ابن عبدالله ابن الحسن عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يملك احدكم كما يبرك البعير - 00:02:17

وليضع يديه قبل ركبتيه لا يبرك احدكم كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه يعني في حث على النزول باليدين قبل الركبتين هكذا ورد من طريق محمد بن عبدالله بن الحسن - 00:02:35

عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وابو الزناد ثقة من رجال الكتب الستة والاعرج عبدالرحمن بن هرمز الثقة من رجال الكتب الستة وابو هريرة الصحابي لكن الاشكالية في محمد بن عبدالله بن الحسن - 00:03:02

فالراجح ضعفه وهذا الحديث مأخوذ عليه فيمكننا الانفكاك عن الاشكال الذي اورده الامام الطحاوي ان نقول له يا امام الطحاوي حللت اهلا ونزلت سهلا ولكن الخبر الذي اه اثرته ليس بمقبول لدينا - 00:03:21

كفريق من اهل الحديث لان محمد بن عبدالله بن الحسن ليس بذاك الثقة الذي يعتمد عليه ثم هذا الخبر مستنكرا عليه ونستريح من وعثاء الجمع بينما اوردت بينما اورده كاشكال بين ان الاشكال الذي كان يستحق ان يثار - 00:03:46

هو انه يسمى خبر اخر فيه اذا سجد احدكم فليضع ركبتيه قبل يديه من حديث وائل ابن حجر فمصادم لحديث ابي هريرة فنقول اجابة عن هذا واجابة عن ذاك ان الحديثين كلاهما ضعيف - 00:04:13

سواء كان حديث وائل بن حزر بتقديم الركبتين او حديث ابي هريرة بتقديم اليدين ونكون قد استرحنا من الوعثاء وعساء التعب

والمشقة والجمع ونقول الامر في ذلك واسع والخبران فيهما وقال - [00:04:40](#)

وبعد اذا كان الخبران فيهما مقال الى اي شيء نسير الى اي اتجاه نسير وبأي رأي ناكل فاخذ الجمهور وخاصة الذين رأوا ان الحديثين كلاهما ضعيف بالوارد عن امير المؤمنين عمر - [00:05:03](#)

رضي الله عنه فكان عمر ينزل بركبته قبل يديه فهذا الذي اختاره امير المؤمنين عمر رضي الله عنه في النزول بالركبتين قبل اليدين. فيكون المعول عليه في الباب فقط اسر عمر - [00:05:26](#)

لان الخبرين ضعيفة حديث ابي هريرة في النزول باليدين هو حديث وائل بن حزن بنزول بالركبتين ولكن ايضا الشيء بالشيء يذكر وآاه نواكب المسيرة مع الامام الطحاوي رحمه الله على حد تصحيحه للخبر - [00:05:48](#)

ان المسألة الخلاف فيها كما اسلفت قديم وحديث ايضا فيرى وينمؤه المملكة العربية السعودية كالشيخ ابن عثيمين رحمة الله تعالى عليه وفريق العلماء النجديين ان النزول يكون بالركبتين لهذا الحديث - [00:06:14](#)

ويرى الشيخ ناصر الدين الالباني رحمة الله تعالى عليه في كتاب صفة الصلاة الذي صنفه ان النزول يكون باليدين ان النزول يكون باليدين وعلى مدار سنوات طويلة مضت يعني اذكر ان هذه - [00:06:37](#)

المسائل اثبتت بشدة شيئا ما في آ السبعينيات او قبل السبعينيات اه فور تأسيس او تأسيس الجامعة الاسلامية بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجماعة الاسلامية في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:56](#)

لم افتتحت جاءها اقوام من عموم العالم وجزاهم الله خيرا اه في المملكة انفتحوا ابواب العلم الشرعي واستقدموا طلبة من عدة دول في العالم فكان كل ياتي بما تعلمه في بلده او بما عليه - [00:07:23](#)

اهل بلده من الفقه فمثلا جاء قوم من الهند او من كشمير او من باكستان آ يدرسون المذهب الحنفي الى المدينة واهل المدينة يسيرون مسيرة الاحناء مسيرة الحنابلة ووفد من مصر عليهم الشوافع - [00:07:48](#)

وفدا من بلاد المغرب العربي او موريتانيا وشنقيط وغيرها من البلاد من يحملون المذهب المالكي فكانت في بداية التأسيس صراعات قوية بين اصحاب المذاهب والذي يقوى ويبرز هو صاحب الحديث - [00:08:13](#)

لان انت حنبلي لن تقبل قول الاحناف مجردا عن الاحاديث لكن اذا كنت حنبليا منصفاً وجاءك الحديث ستقبل الحديث وتغيرت اراء كثيرة من اراء علماء المملكة اذكر ان الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمة الله تعالى عليه - [00:08:35](#)

كان على المذهب في اول الامر في مسألة الطلاق الثلاث في المجلس الواحد انه يعد واحدة فكان عفوا يعد ثلاثا فكان يقضي بالسلاس اصبح رئيسا للجامعة الاسلامية فاذا بالطلبة الوافدون - [00:08:57](#)

يسيرون احاديث طريفة في صحيح مسلم من حديث ابن عباس كان طلاق الثلاث في المجلس الواحد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعد واحدة فلما جاء عمر وقرأ ارى الناس تسرعوا في امر كانت لهم في الاف امطار فلو امضيها عليهم فامضاه عليهم عمر ثلاثا. فالطلبة يقولون - [00:09:16](#)

الحديث الحديث يقول واحدة فبدأ الشيخ عبدالعزيز رحمة الله تعالى عليه كما هو شأنه يوقر احاديث رسول الله توقيرا عظيما. فبدأ يعيد النظر في هذه المسألة فشاهدي ان المسألة مسألة النزول باليدين او بالركبتين اخدت زمنا طويلا وفترة طويلة من النزاعات

والجذب والعطاء والمد - [00:09:36](#)

جذري اخدت زمنا طويلا ومنذ السبعينات نسافر الى المملكة نسافر الى غير المملكة تثار هذه المسألة في الاوساط فالحاصل وبعد تحرير الاقوال فيها ان الحديسين ضعيفان. حديث ويل ابن حجر - [00:10:06](#)

في النزول باليدين الضعيف حديث ابي هريرة في محمد بن الحسن ومن المأخوذ عليه هذا الخبر لكن الطحاوي رحمه الله لما اثار المشكلة ما اصابها من الجانب الذي اورده من ناحية ان هناك حديث وائل يعارض حديث ابي هريرة انما اثارها من من خلال -

[00:10:30](#)

واحد متجنباً حديث قويل ابن حجر لم يذكره. فقال كيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ليضع لا يبرك احدكم كما يبرك البعير

ولكن ليضع يديه قبل ركبتيه فيقول اصلا - [00:10:52](#)

ان البعير وسائر الحيوانات الركبتان في اليدين خلافا لبني ادم فبني بنو ادم الركبة في رجل الركبتان في الرجلين هذا شأن بني ادم الركبتان في الرجلين لكن في الحيوانات يقول الركبتان في اليدين - [00:11:13](#)  
فيقول اذا لا خلاف اذا لا خلاف فكيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يبرك احدكم كما يبرك البعير ومعلوم ان البعير ركبتيه ركبتاه في يديه ويقول وليضع يديه قبل - [00:11:38](#)

ركبتيه وليضع يديه قبل ركبتيه فينشئ اشكالا او ينشئ اشكالا يعني حاصل الامر ان الامام الطحاوي يقول ان هناك صورة منصور التعارض ويحاول دفعها بان يقول ان ركبة البعير في يديه ليست فيه - [00:11:55](#)  
رجليه ايه اخوكم يقول في الباب آآ يعني نحن نريد اولا ان ندعم القول القائل بان آآ ركبتنا البعير في في اليدين في لغة العرب يقولون ذلك لغة العرب يقولون فيها ان ركبة الحيوانات غير بني ادم في اليدين - [00:12:18](#)  
بالارجل المقدمة ابن ادم ركبته في رجله ركبتان في رجله فاخوكم يدعم القول بان البعير ركبتاه في يديه بحديث الفرس بس في قصة سراقه ابن مالك لما تبع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:55](#)  
ففيه فساحة رجله الفرس في الارض ساحت في الارض فصاحت يدها لكن انا ما حررتها التحرير آآ الخاص يعني استثناء استدلالنا بمسل هذه المسألة لابد ان نجمع كل طرق حديث سراقه - [00:13:17](#)  
وننظر هل فساحت رجلاه ام فساحة يدها وما رأي الجمهور جمهور المحدثين الذين رووا الحديث هل كلهم اورد فساحة يدها او لا حتى تقرر ولا اذن انك فعلت ذلك تفعل ان شاء الله - [00:13:43](#)

فان صح ذلك ستكون مدعمة لاقوال علماء اللغة الذين يقولون ان اليدين قبل ركبتي الحاصل ان الطحاوي يدفع الاشكال فيقول ان ركبته يعني التعارض يدفعه بان ركبة البعير في يديه ليست في رجله. كنت - [00:14:05](#)  
في التعبير فيما سبق نعم هذا باختصار فالحاصل من هذه المسألة ان الاخبار في هذا الصدد لا تثبت وان كان الخلاف قديما وان الجمهور على رأي عمر باعتباره يعني لم نجد نصا ثابتا في السنة اتجهنا الى قول صاحب - [00:14:21](#)  
فقول صاحب اولى من غيره فعمر كان يقدم ركبتيه ولا تعارض عند الطحاوي بين يقدم ركبتيه على مع قوله ولكن يضع يديه ثم يضع يديه قبل ركبتيه لا تعارض اصلا لان يد البعير ركبة البعير في يديه - [00:14:44](#)  
وكنتم اذكر ان الشيخ محمد رحمة الله تعالى عليه صالح ابن عثيمين رحمه الله عند دراسة هذه المسألة كان يأخذ الطلبة الى حظائر الابل الى حظائر الابل ويبرك الناقة امامهم حتى يعلمهم تعليما عمليا - [00:15:11](#)  
اه كيف ان الناقة تبرك هم اهل الابل؟ يعني اهل نجد واهل قصيمهم اهل الابل فكان يؤكد لهم الفتوى بان يذكر ما ذكر ان ركبة البعير في يديه ليست اه فهو كان يرى رأي عمر يعني يرى رأي امير المؤمنين عمر وصنف لك كتب في هذا الصدد وكتب في هذا الصدد وبعد - [00:15:31](#)

تحرير الاحاديث الاشكالية الاشكالات التي ذكرت والله اعلم بلغوا اي واحد عنده سؤال الاصل في العبادة دون التوقف اوصل له كما رأيتوني بصلي مثل هذا المقام يعني كيف ما زال الى قول عمر رضي الله عنه. يقول الاخ ابو يس الاصل في العبادات التوقف - [00:16:00](#)

والنبي قال صلوا كما رأيتوني اصلي فكيف نرجعنا الى طول عمر فيقول له اولا نحن ما خالفنا رسول الله نحن نلتمس الهدى الصحيح عن رسول الله. فلن نجد سندنا يصح عن النبي - [00:16:25](#)  
فقد يقول قيد النمر واسع. الامر واسع لانه لم تأتي الصفة ملزمة لرسول الله وانا خالفناها واتجهت الى رأي عمر ولكن لما لم نجد صفة ثابتة عن رسول الله قلنا ننظر ماذا فعل اصحاب رسول الله - [00:16:46](#)  
فمن اجلهم وافضلهم واوقرهم عمر بن الخطاب ولم يرد له مخالف فيما علمنا فقلنا نعمل برأي عمر من هذا الباب. مع غير من غير الزام لغيرنا ان يسلك مسلكنا في هذا الصدد - [00:17:04](#)

لان قول عمر ليس كقول رسول الله وفعل عمر ليس كفعل لرسول الله لكن نحب اذا واد رأي الحنابلة كما كتأصيل اذا لم يكن في

المسألة اية او حديث او اجماع يتجه الى قول صاحب - 00:17:22

الذي لا يعلم له مخالف من هذا الباب والله اعلم ناري ان ابن عمر كان يضع يديه قبل وجوده اراد اسر ابن عمر ولا ازنه يسبت لان عندنا

هنا اخ من اخواننا - 00:17:39

اسمه محمد لموم حفظه الله تعالى وكلف بجمع رسالة في هذا الصدد فجمعها وطبعت والحمد لله والاسر الذي الحديث الذي صح

فقط في الباب الاسر قال لها صاحب الباب فقط هو اسر عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. اسر ابن عمر معلوم يا شيخ - 00:17:55

اخوك حسان ابن عبد الرحيم يقول اسر ابن عمر معلول لفظ آ حديث والدنا موجود. وليضع يديه قبل ركبته. يضع ركبته تفضل

جزاك الله خيرا. ننتقل الى الباب الثلاثين. في بيان حال الشمس والقمر في الآخرة. وقد اورد الامام الطحاوي حديثا - 00:18:15

اخرجه البخاري وغيره لفظ البخاري لما في غيره من بعض الزيادات. فقد اخرج الامام البخاري حديثا ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان الشمس والقمر مكوران يوم القيامة. وفي بعض الزيادات ان الشمس والقمر - 00:18:46

ثوران مقوران يوم القيامة في النار فقال الحسن البصري في ابي هريرة وما ذنبهما؟ فقال احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فسكت واجهوا الاشكال الذي وجهوا الاشكال الذي يثيره الامام طهراوي رحمه الله تعالى يعوضه في صورة سؤال الحسن لابي هريرة

وكانه - 00:19:06

وقع في قلب الحسن انهما يعذبان. وقد يزداد هذا الاشكال اذا قلنا ان من الناس من يعبد ان من الناس من يعبد الشمس وامرت الدنيا

والله سبحانه وتعالى قال انكم وما تعبدون من دون الله حصودا جهنم. فهل الشمس والقمر يعذبان يوم القيامة؟ يجيبون عن هذا

الاشكال شيخنا وعلينا - 00:19:30

الله يغفر لنا ولكم الله يغفر لنا ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فولا الاشكال الحديثي في هذا الصدد وردت

رواية فيها الشمس والقمر مكوران يوم القيامة - 00:19:54

فمعنى التكوير اللف العمامة مكورة ملفوفة. الله يقول واذا الشمس كورت فلا اشكال في ان الشمس تكور يوم القيامة شمس تكون

يوم القيامة لكن وردت في الحديث خارج الصحيح زيادتان - 00:20:15

كل زيادة فيها مقال الزيادة الاولى الشمس والقمر ثوران الشمس والقمر ثوران تشبهون بالثورين الزيادة الثانية في النار الزيارة الثانية

في النار يعني رواية الام الشمس والقمر مكوران يوم القيامة - 00:20:40

الرواية الثانية الشمس والقمر ثوران مكوران في النار يوم القيامة فحصلت زيادتان في كلا الزيادتين اشكال حديثي والظاهر عدن

سبوت الزيادتين لشذوذ في الاسانيد اليهما فالاكثرون بدون ثوران بدون ثورين وبدون - 00:21:07

في النار الحمد لله قال ما من به من تعليم الحديث فالحديث يستريحون من تعب الجمع ومشقته بين الاشياء التي ظاهرها اه

التعارض فنستريح الحمد لله من ذلك ولكن ايضا اه تمشيا مع - 00:21:35

الفقهاء وتنزلا يحاولون ايضا ان يجمعوا بين مظاهره التعارض فيقولون لو سلم ان الشمس في النار ان القمر في النار وقد يرد في

الباب غير هذا الخبر ما يساعد على القول بمثل هذا. كحديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:01

الذي اخرجه البخاري وغيره ينادي منادي يوم القيامة لتتبع كل امة ما كانت تعبد فيذبح من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان

يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت. الحديث صحيح - 00:22:26

فيقول ان وجودهما في النار لئالي تعذيبهما بالنار انما لتعذيب من عبدوهما بتعذيب من؟ يعبدونهما. فليس تعذيبا للشمس في النار.

وللشمس هي مدى الشمس آ الشمس سراجا وهذا اجعلنا سراجا وهاجا - 00:22:46

اذا انت اقتربت من الشمس شيئا ما احترقت فليس لتعذيبهما انما كي يعذب اصحابهما بهما والله تعالى اعلى واعلم كالحجارة مسلا

النار عقودهم قو انفسكم واهليكم نارا وقودوها الناس والحجارة الحجارة لا تدخل النار اللي هي تعذب نفسها انما يعذب - 00:23:09

بها اقوام يعذب بها اقوام والا انتهى ايضا الذي ستدخله في الشمس تقوله في النار. فالنار يحطم بعضها بعضها يعذب الله النار بان

بعضها يحطم بعضا انما هي لتعذيب من آآ اراد الله ان يعذبه. الملائكة شهيد بها يعذبون - [00:23:36](#)

شجر الزقوم اخوانكم بس آآ وان كان له تحفظ على مسل هذا الايراد يقول ان الملائكة الذين هم خزنة النار هم فيها نقول انهم فيها يعذبون الخازن يختلف عن الداخل في الشيء - [00:23:56](#)

الخازن البواب الخازن البواب استأذن رسول الله استأذن جبريل للرسول في رحلة المعراج. فقال له خازنها من؟ قال انا. من انت؟ انا جبريل. فالخجل البوابون فالبواب لا لا ينزل من يدخل في النار. هذا وجه الدفع - [00:24:22](#)

ولا تقل مالك يعذب في النار لا يتصور هذا الله يكرمك ليش يقولها لك قال الذين وقال الذين في النار لخزنت جهنم. ليس المراد انهم فيها اويس يذكر على اه ذكرنا بابن حزم - [00:24:41](#)

احيانا يأتي باقوال جيدة جدا يفصل بها في النزاع وعدم الايه؟ يشق ذات اليمين وذات الشمال. فهنا يقول قولاً يعني له نوع من القبول قد يكون في النار ولكنه عليهم برد وسلام. كما قال تعالى يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. حفظك الله يا ابراهيم -

[00:25:10](#)

قاتل قاتل. حتى يضع الجبار قدمه فيها فتقول قط قط وينزل بعده لا يستطيع ان اتكلم اكثر من الذي تكلمت فيه. نعم يا شيخ

عبدالوكيل. الله عز وجل يقول لاهل الايمان - [00:25:33](#)

اذهبوا فاخرجوا من عرفتم من اهل الاسلام هل اذهبوا فاخرجوا من عرفتم من الاسلام هل ادخلوا النار؟ ممكن ينادي يكلم الخازن انت

اما يروح يقول لك رح طلع فلان من السجن يا عبدالوكيل - [00:25:49](#)

تروح لرئيس السجن رئيس المباحث تقول له يا مأمور السجن فلان بعث لي صاحبك قال له طلع فلان بيدخل يطلع ينادي عليه يخرج يخرج. مش لازم انت تدخل ابو زعل. تعترض على - [00:26:04](#)

واحد من ابو زعل يعترض نسأل الله السلامة. نعم. فهمت يا عبدالوكيل؟ بعد بعد عن الاستدلال في هذه لا يلزم ان انا اقول اذهب

فاخرج شخصا من السجن انا لا ادخل السجن معهم لا يلزم هذا - [00:26:24](#)

نعم ويحرم الله اجسادهم على النار. يحرم الله اجسادهم على النار منهم موضوع اخر نعم يا شيخ القول الثاني في قوله تعالى وان

منكم الا واردها وان منكم الا واردوا انا اعتقد قولاً واحداً المرور على الصراط بس - [00:26:49](#)

جزاك الله خيراً ننتقل الى الباب الحادي والثلاثين. وقد اورد الامام فيه حديثاً اخرجه احمد وابو داود عن ابي قلابة قال ابو مسعود

ابي عبد الله او قال ابو عبد الله لابي مسعود اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:27:12](#)

الرجل وقال العلماء ان الرجل اذا اراد ان يصل الى مراده قال زعم الناس كذا وكذا فقال الامام الطحاوي يفهم من ذلك ذم من يستخدم

كلمة زعم. واستظهر لقوله بانها لم تجد في القرآن - [00:27:32](#)

القرآن الكريم الا على سبيل الزنب. فقال الله سبحانه وتعالى زعم الذين كفروا الا يبعثوا. ثم اتبع ذلك بقوله قل بلى ربي لا تبعسن

وغيرها من الايات فهل زوم فهل كلمة زعم تزم في سمائها؟ وقد استعملها من الصحابة مسل ام هاني. فقالت يا رسول الله -

[00:27:52](#)

زعم ابن امي انه قاتل رجلاً قد اجرته. فهل يذم استعمال كلمة زعموا؟ يجيبون عن هذا الاشكال شيخنا ويعلمون ما الاشكال؟ لخص

الاشكال. الاشكال هو يرى عدم استعمال كلمة زعم. لان زعمه لم تجد لم تجد الا على سبيل الزمن - [00:28:16](#)

يعني ما المشكل من حديث رسول الله مع الاية؟ المشكل في الحديث هو النبي صلى الله عليه وسلم هو الحديث اه المرشد فيه هو

استعماله الناس اذا اراد ان يقول زعم الناس كذا زعم الناس كذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بنس مطية الرجل قومهم زعموا

يعني مزمومة يعني نعم مذموم طب والايات - [00:28:35](#)

انها مزمومة اذا الاختلاف. ولكن هدى من الصحابة نستعملها نساء امهات. ايوا كده يبقى كده. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول

رسول الله وبعد فيقول ما حاصله؟ ورد ما يفيد استعمال كلمة - [00:28:55](#)

زاموا على السنة بعض الصحابة كالي لما جاءت ام هنيء تقول يا رسول الله زعل ابن امي تعني عليا انه قاتل رجلاً قد اجرته قال قد



اجرنا من اجرت يا ام هانى. يقول علي استعمل كلمة زعمه - [00:29:14](#)

والنبي يسمى هذا الكلم وفي القرآن الكريم جاء ما يفيد ذمها فكيف نجمع بين فعل الصحابة وبين ما ورد عن رسول الله وفي كتاب الله ابتداء كاصل لو لم يكن الا هذا القدر نحن لا ننشى خلافا لاي شخص كائن ما كان مع رسول الله. عليه الصلاة والسلام -

[00:29:36](#)

فاذا صح عن رسول الله قوله واضح وصريح في مسألة وخالفه صحابي لا نعبأ بقول الصحابي امام قول رسول الله صلى الله عليه

وعلى اله وسلم هذا ابتداء فهذا ابتداء - [00:30:06](#)

ولكن ومع ذلك اذا استطعنا ان نلتمس توجيهها لكلام الصحابي فهو افضل لان التجرد على الصحابة لاول وهلة وهم يعلمون ما لا نعلم يقول سيئا فاقول وبالله التوفيق ما يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من القول انه قال بنس مطيعة الرجل زعموا كالتنزيل

لها في زماننا - [00:30:21](#)

واحد يحب يضايقك فيقولون يأتي ويقول لك ايه يقولون عنك انك يعني انك انك بخيل هو يزعمون انك بخيل بعضهم يقول يقولون

لك انك بخيل يقولون انك بتنفعل بسرعة يخرج كل المساوي التي يريد اخراجها على لسان على لسان غيره - [00:30:46](#)

فيقول الناس يقولوا الناس بيقولوا كذا. الناس يقولوا كذا وهو في الاصل هو في الاصل قوله ويريد ان يعكنن عليك يريد ان يتعبك.

الناس بيقولوا عليك انك سيء الناس بيقولوا عليك انك وحش - [00:31:15](#)

الناس بيقولوا عليك انك بخيل ويذكر امورا تنكد عليك تحت مطية زعم. هو لا ليس الناس الان لغتهم لغة العرب الاولى انهم يقولوا انه

زعموا انما يقول ان الناس بيقولوا - [00:31:30](#)

فهي نفسها مؤدى كلمة دعه فيذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بنس مطية الرجل زاره قميص الشيء الذي يتكى عليه

عند النقل فاذا جاءك شخص يقول لك الناس بيقولوا مطية لا تتركب اصلا - [00:31:44](#)

مش كده؟ كما يقول مسلا انت لقيط انت لطيف فين المعلومة جبهولك من على انت من عالنت في واحد فاجر ببص عالنت وواحد

كزاب ببص على انت كما يقول انت لقيط - [00:32:05](#)

فزعموا كلمة زعموا ايضا مطية لقيطة لا قيمة لها لا تتركب ولا تمتطى مش فاهم الكلام ده. يعني لا تنتطى ولا تتركب. تتركب

هتوديني فين ده يا عمو؟ الله اعلم. مطية سيئة - [00:32:21](#)

فلا تتركبها ولا تقلها لانها مطية عند اهل العقل واهل الفكر واهل الفهم مطية لا تتركب ولا تستحق ان تتركب فهذا معنى بنس مطية الرجل

جامد بيد ان الخبر اصلا منقطع - [00:32:39](#)

بين الصحابي وبين التابعين هذا اولا ولو سلم لثبوتها لكان المعنى الذي ذكرناه انها لا يتكى عليها اما ما ورد من كتاب الله اه في معنى

كلمة زعموا ففي الغالب ان - [00:32:58](#)

تحمل معنى القول المشهود بالكذب زعم الذين كفروا الا يبعثوا وذل عنكم ما كنتم تزعمون قد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة

وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم فما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم - [00:33:18](#)

وذل عنكم ما كنتم تزعمون اي شركائي الذين زعمتم وهل فكله منصب على القول المشهود بالكذب بعض اهل العلم يقولون ان كلمة

زعم وان كانت تطلق على القول المشوب بالكذب فاحيانا تطلق على محض القول - [00:33:44](#)

زعم فلان قال فلان من غير ان اكون مشوب بالكذب فام هني لما قالت زعم ابن امي يعني ام هانيه في غزوة الفتح اجارت رجل يعني

كما يقول الناس في زماننا الان آآ في عرضك يا احمد. تقول احمد يخرج عن رزق فلان في عرضي. الذي يكلمه - [00:34:10](#)

افعل به خلاص كالجوار الذي كان في عهد النبي عليه الصلاة والسلام النبي لما نزل في جوار آآ المطعم ابن خلاص حمل المطعم

المطعم بناديه سلاحه وقال من يعترض محمدا وهو كان كافرا. الا انه قال خلاص في عرضك انت - [00:34:34](#)

انا بقول شهم واحد يقول لك فارضك وتتخلى عنه حتى العيال الصغار يعني الاولاد في بلادنا لما ولد صغير يأتي واحد كبير يضربه

يقول فارضك يا فلان يقصد يروح لواحد كبير قوي فتوه يقول انا في عرضك. فالفتوى خلاص يعني اسكت انت وهو. لا يستطيع احد

ان يقترب من - 00:34:54

فكانت الاجارة في عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام فام هانى اجارت رجلا من الكفار وعلي قال لابد ان اقتله لازم يقتل زهبت الى رسول الله قالت يا رسول الله زعم ابن امي - 00:35:14

تعني عليا انه قاتل رجلا قد اجرته فقال النبي لها قد اجرنا من اجرت يا ام هانى في امة لم تكن تعرف الحكم ان جوار المرأة ينفذ ان جوار او كانت قد تكون تفهم ذلك انها قالت كذبا انه ان شفاعتي سترد عندك يا رسول الله. كلامه غلطان - 00:35:38  
انه سيقتل الرجل الذي اجرته وانا لا اظن انك هتخيب سعي وتخيب جوازي يا رسول الله فالنبي وافقها فالاشكالية في قول علي في قول ام هانيه علي ما قال زعم علم ما قال كلمة زعم ام هاني التي تقول زعم - 00:36:05  
ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فأم هلم تقل من منظورها انه قال كلمة آآ اعتقد انك لن تصدقه عليها يا رسول الله. فازا فهمنا ذلك  
توافقنا مع الاصل - 00:36:25

الاصل ان كلمة زعم الان زعموا الان من كلام ام هانى وبنيتها على ما تبني عليه كلمة زعمه في عموم المواطن. انه قال كذبا انه سيقتل الذي اجرته. وانا اعتقد انه كاذب فانت لم تخيبي يا رسول الله - 00:36:40  
ونقول خرجنا من الاشكال اما علي نفسه علي ما استعمل كلمة زعمه في هذا المقام. هي التي تقول زعم ابن امي اي قال ابن امي قولا لا اعتقده صدقا او لا اعتقده سينفذ انه سيقتل رجلا قد اجرته - 00:36:57  
وبه يستدل العلماء بقوله عليه الصلاة والسلام قد اجرنا من اجرت يا ام هانى على ان جوار المرء ينفذ المرأة المسلمة اذا جرت رجلا جوارها ايضا يوقر والله اعلم استطعنا رسولك - 00:37:16

علينا خمس صلوات نفس الغرار وفد عبد القيس اتوا النبي عليه الصلاة والسلام قل زعم رسولك يعني الوافد الذي ارسلته الينا ان علينا زكاة في اموالنا هم يشككون في الخبر هل الكلام صح؟ اوليس بصح؟ زعمهم يقولون قولا مشهوبا بعدم التصديق الكامل. زعم رسولك انك قلت عليه - 00:37:34

خمس صلوات في اليوم واللييلة فهم يقولون ايضا يغمزون في الرسول او يريدون التثبت. ليس عندهم القول باليقيني التام ان كلمة الزم في القرآن اغلبها يطلق على قول مشوش قول مشهور بالكذب ولكن احيانا تأتي تحتل مجرد القول - 00:38:00  
والله اعلم وهم يكذبون او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا. هم يكذبون هذا القول يتهمون به لا يعني ماشي على اهم يسبرون على المسار الذي وضعت له كلمة زعمه. قل - 00:38:22

او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا. اي كما قلت قولا كاذبا. من وجهة نظرهم. هو قوله رد ايكم اقرب نسبا لهذا الرجل قول اوراق ليكم اقرب نسبا لهذا الرجل الذي يزعم انه نبي يقول يزعم حتى لا يجزم امام بطارقة - 00:38:42  
انه مصدق له او لم يكن تبين لو سلمنا انه تبين فانه لم يظهر ايمانه هو اول مرة ممكن نشغله يقال ان المنى في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:02

الزعم عن مجاهيد مهاني او ما قلنا كله زعم عن اشخاص معينين ما هي كلمة زعم في نفسها في الغالب غالب استعمالها تطلق على القول المشوب بالكذب على القول الذي لم يتيقن منه - 00:39:17  
بعض المواطن تأتي زعمة بمعنى قاله. عند غلبة الظن. شيخنا في اللغة اهل اللغة يقولون نعم لها وجه آآ نعم. انها تطلق على مجرد القول. ايوة لها وجه. معروف. لكن الاصل فيها - 00:39:34

الاصل اللي في القرآن والسنة الزعم القول الذي يحتمل آآ وجهها اخر. كل السياخ بارك الله فيكم نعم قال اجتمعوا على رجل يزعم انه ما هو الراجل نفس الباب اجتمعوا على رجل يزعم انه نبي - 00:39:47  
فايضا ما ما صرح ما عنده الخبر اليقيني بنبوته بارك الله فيكم. وكذلك قول ابي ذر انطلق الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي. للتحقق بارك الله فيك وشكر الله لك يا شيخ احمد اتفضل نشكرك بعد ما تختم. ختامي نشكر الله سبحانه وتعالى ان يسر لنا ان نتعلم كتابه  
وسنة نبيه - 00:40:08

صلى الله عليه وسلم ثم نشكر الله سبحانه وتعالى ان اقر اعيننا بالنزر الى العلماء. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظ لنا شيخنا ولا يحرمننا من علمه ابدا ما بقينا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. 00:40:30 وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته -  
وشكر الله لك يا شيخ احمد ووفقك الله وحفظك. وان يحسبك على علم لكنك تبخس نفسك حقها من فضل الدعوة الى الله سبحانه ووجدنا ولله الحمد طلاقة في الاسلوب وآآ عقلا رشيدا لا نزكك على الله - 00:40:50  
ولكن ان شاء الله لعلها طليعة خير باذن الله تعالى وتبذل المزيد والمزيد من الدعوة الى الله ولكن اه اه اصنع شيئا ارجو ان تسامحني فيه مقدما. لاني ما ادري هل ستفهم مرادي او لا تفهم مرادي - 00:41:11  
لان لاخواننا في غير مصر شأن مع ما ساذكروه. فانت سامعني اولا؟ ان شاء الله يا شيخ. جزاك الله خيرا بارك الله فيك. لعلك فهمت المراد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:41:33